[61] بالليل والنهار، الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ إلى يوم القيامة. (1) 138 - ير: أحمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال: سمعته يقول: إن عندنا الصحف الاولى: صحف إبراهيم وموسى، فقال له ضريس: أليست هي الالواح ؟ فقال: بلى، قال ضريس: إن هذا لهو العلم، فقال: ليس هذا العلم إنما هذه الاثرة إن العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة. (2) بيان: قال الفيروز آبادي: الاثر محركة: بقية الشئ، ونقل الحديث وروايته، كالاثارة، والاثرة بالضم: المكرمة المتوارثة، والبقية من العلم يؤثر كالاثرة والاثارة. وقال البيضاوي في قوله تعالى: " أو أثارة من علم " (3): أي بقية من علم بقيت عليكم من علوم الاولين، وقرئ إثارة بالكسر، أي مناظرة، وأثرة أي شئ اوثرتم به، وأثرة بالحركات الثلاث في الهمزة وسكون الثاء فالمفتوحة للمرة من مصدر أثر الحديث: إذا رواه، والمكسورة بمعنى: الاثرة، والمضمومة: اسم ما يؤثر. (4) 139 - ير: عبد الله بن محمد عن محمد بن الوليد أو عمن رواه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن عندنا صحيفة فيه أرش الخدش، قال: قلت: هذا هو العلم، قال: إن هذا ليس بالعلم إنما هو اثرة، إنما العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن علي بن أبي طالب (عليه السلام). (5) 140 - ير: أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح قال: حدثني العلا بن سيابة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنا لنعلم ما في الليل والنهار. (6)

_____

(1 و 2) بصائر الدرجات: 94. (3) الاحقاف: 4. (4) انوار التنزيل: (5 و 6) بصائر الدرجات: 94.

_____